فعالية استخدام استراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي) في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

Effective use of literacy development strategy (K.W.L) in the development of Reading Comprehension literal and critical skills of the average third-grade students.

إعداد

مفرح بن محمد بن مشعوف القحطاني

Mofareh. M.M .AL-Qahtani

باحث دكتوراه – تخصص دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس

العامة – اللُّغة العربيّة - كلية التربية – جامعة الملك خالد في أبها

Doi: 10.21608/jasep.2025.402641

استلام البحث: ٢ / ١١ /٢٠٢٤

قبول النشر: ١ / ١٢ / ٢٠٢٤

القحطاني، مفرح بن محمد بن مشعوف (٢٠٢٥). فعالية استخدام استراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي) في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٤) ، ٨٤١ – ٨٧٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

فعالية استخدام استراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي) في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

المستخلص:

هدف البحثُ إلى تعرف فعالية تدريس نص الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي)في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر لغتي ،ولتحقيق وتقصي الهدف من البحث استخدم الباحثُ المنهج شبه التجريبي واستخدم أداتين: قائمة لتحديد بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد، وتم تصميمها في استبانة لتحديد مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المختارة من الباحث واللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط ،واختبار لقياس مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب. حيث طبقت على عينة قصدية عدد أفرادها (٢٧) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة الفرشة التابعة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة ،وقسمت إلى مجموعتين(التجريبية ،الضابطة)بمدرسة متوسطة الإمام تركي بالربوعة درست المجموعة التجريبية وعدد أفرادها(١٤)طالباً نصي الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي)لتنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد ،والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها(١٣)طالباً درست نصي الفهم القرائي باستخدام الطريقة التقليدية. ووضحت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعتين(التجريبية ،الضابطة)في التطبيق البعدي للاختبار المطبق ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠٥).ولذلك قام الباحث بحساب حجم الأثر باستخدام معادلة حجم الأثر ،وتوصل إلى أن قيمة (إيتا٢=٥٦،٠) والتي تمثل نسبة التباين وتدل هذه القيمة وهي(٥٦%)مما يدل على وجود حجم متوسط للمتغير المستقل(إستراتيجية الجدول الذاتي)على المتغير التابع(قياس مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد).كما أثبتت الإستراتيجية أثرها وفعاليتها المقبولة تربوياً وعلمياً في تنمية الفهم القرائي المتعمق الحرفي والناقد،ودورها في تعلم الطالب النشط الإيجابي وقدمت التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج البحثية الواقعية الملموسة.

كلمات مفتاحية: فعالية – إستراتيجية قرائية – الجدول الذاتي k.w.l- الفهم القرائي الحرفي والناقد .

Abstract

The target of research is to know effective teaching reading comprehension text using literacy development strategy (table) in the development of some literal comprehension skills and

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

critical third-intermediate stage، My decision to achive the goal of finding research use int semi curriculum polit and use two tools:dalist to determine some literal comprehension skills and critic، and is designed to identify to determin literal comprehension skills and critic of the researcher and For third-intermediate stage ، and test to measure the availability of these skills among students، as applied on sample article number (27) third-intermediate stage in AL-Farshah area of sarat Abidah county's Education directorate، and divided into two groups (experimental ، control) in AL-Emam Turki inter mediat school in AL-Raboah. I studied experimental group which number (14) students reading comprehension text using literacy development of reading comprehension skills and critic، And control group which number (13) students studied reading comprehension text using the traditional method. The result illustrated a difference statistically between the Med- students grade For two experimental، control in the application post For testing applied For experimental group at (0.05). Therefore، the researcher calculates the effect size using effect size equation ، and researched the value of(ETA=0.56)which represent this value indicat contratratration (56%) indicating amdium For independent variable (table) on the dependent variable (measure literal comprehension skills and critic). Strategic impact and effectiveness also proved educationally ،scientifically accepted in depth and comprehension development critic ، and positive role in active student learning and provided recommendations and proposals in the light of these concrete Factual research Findings.

Keywords: Effective - strategy literacy - Self table k.w.l- Reading Comprehension literal and cas.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين القائل:اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(٢)خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ(٣)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(٤)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(٥)عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ (٦)والصلاة والسلام على رسول العالمين:

((يهدف منهاج اللغة العربية إلى إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم ،سواءً كان هذا الاتصالُ شفوياً أو كتابياً ،وكل محاولة وتطوير لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف))(مدكور ، ١٤٠٤، ص١٥)

وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوية ، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى وعلى ذلك صممت مقررات لغتي على تكامل وتفاعل هذه الفنون الأصيلة ووفق مبادئ بناء الوحدات الدراسية.

ويتميز فن القراءة المعبرة الفاهمة بأن محتواها وأهدافها وأنشطتها التعليمية والتعلمية((ليست عملية آلية ،وإنما هي فن يعتمد على التعرف والفهم وتحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتذوقها وتقويمها- فهي- إذن ليست عملية:قم – اقرأ – اجلس ، وإنما هي عملية تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه ،وفهم العالم حوله ، وحل مشكلاته))(مدكور،١٤٠٤،ص١٥).

تكاد تجمع الأدبيات اللغوية والنفسية والتربوية المعنية ببحوث القراءة ودراستها على أن مجرد النظر إلى الصفحات المكتوبة وحده ليس هو العامل الحاسم المركزي في فعل القراءة ،وإنما المعول الأساس على ما يحدث في المخ من بعد عمل العين ، وما وراءها ،وهي أداة المخ لا عمل لها سوى النظر أما المخ فهو الذي يرى ، وغيرها...))**(حقيبة المدرب المركزي،المستوى الثاني، ١٤٣٣،ص٩).**

ويتفق الجميع على أن التعليم من أجل التفكير هدف مهم للتربية ،وعلى المدارس أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلابها.ويعتبر كثير من المدرسين والتربويين أن مهمة تطوير قدرة الطالب على التفكير هدف تربوي يضعونه في مقدمة أولوياتهم.إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق ؛ لأن النظام التربوي القائم لا يوفر خبرات كافية في التفكير.

إن من أمثلة السلوكيات السائدة والمألوفة في كثير من المدارس السعودية ويحرص عليها المعلمون جيلاً بعد جيل ،ولم يأخذوا بخطط التطوير التربوي الآتي:

١- المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الصف.
٢- المعلم هو مركز الفعل ويحتكر معظم وقت الحصة والطلبة متلقون خاملون.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣- نادراً ما يبتعد المعلم عن السبورة ،أو يتخلى عن أقلام السبورة ،أو يستخدم تقنيات التعليم الحديثة.
٤- يعتمد المعلم على عدد محدود من الطلاب ليوجه إليهم الأسئلة الصفية.
٥- لا يعطي المعلم الطلبة وقتاً كافياً للتفكير قبل الإشارة إلى أحدهم بالإجابة على السؤال.
٦- المعلم مغرم بإصدار التعليقات المحبطة ،والأحكام الجائرة لمن يجيبون بطريقة تختلف عما يفكر فيه.
٧- معظم أسئلة المعلم من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير متدنية.

إن تبني مؤسساتنا التربوية لأهداف تطوير قدرات الطلبة على التفكير يتطلب منها أن تطور آليات متنوعة لتقويم تحصيل الطلبة وذلك يتطلب منا تحولاً جزئياً في مفاهيمنا وفلسفتنا حول أساليب وأدوات التقويم و هو أمر لا مفر منه لنجاح أي برنامج تربوي محوره تنمية التفكير لدى الطلاب.**(سليمان العنزي ،٢٠٠٤،ص ١٤٧)**

وفي هذا البحث سأعرضُ إستراتيجية التنمية القرائية"الجدول الذاتي"لتنمية القراءة والتفكير الفعّال والمنظم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.تساعد على تعمق فهمنا للموضوع الذي نقرؤه ،ونستوعبه، وتساعد على التعمق الفكري الناقد المتذوق ،وفي الوقت نفسه تعطي المعلم فرصة للتدريس النشط التفاعلي ،وإيجابية ونشاط المتعلم محور العملية التعليمية في خطوات قرائية مُكونة من أربع خطوات تسمى(الجدول الذاتي):

الجدول الذاتي(١) نموذج إستراتيجية

قبل القراءة		بعد القراءة	
ما أعرفُهُ	ما أريدُ معرفته	ماتعلمتُهُ	ما أريدُ معرفتُهُ أيضاً
.....	.....	.....	.....

وقد حظيت هذه الإستراتيجية بالكثير من الاهتمام والمتابعة في الأدبيات التربوية ،وأظهرت البحوث والدراسات التي تناولتها ميزات عديدة أهمها:تفعيل دور الطالب النشط ،إثارة الدافعية في التفاعل التدريسي لدى الطلاب ،إمكانية استخدامها في جميع المراحل الدراسية ،وفعاليتها في تنمية التفكير الناقد ،والاهتمام بالتعلم الذاتي، والإسهام في زيادة البنية المعرفية وتنظيمها.**(العسبلي ،٢٠١٣،ص ٤).**

وتتضح أهمية استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي)،وفي ضوء ما سبق يسعى هذا البحث إلى تعرف فعالية استخدام إستراتيجية(الجدول الذاتي)من أجل زيادة الفهم القرائي المعبر لدى الطلاب ،وحلاً لبعض مشكلات تدريسها التقليدية الجامدة ،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمعتادة ،حتى لا تكون عائقاً أمام تحقيق حلمنا في تربية وتعليم قراء مهرة ، يستخدمون الإستراتيجيات في مراقبة مستوى فهمهم ومتابعته))**.(حقيبة المدرب المركزي ،لغتي المستوى الثاني، ١٤٣٣ ،ص٩)**

((كشفت الدراسات أثر وفعالية إستراتيجيات القراءة في السلوك القرائي لدى المتعلمين فقد حققت مستويات متقدمة في فهم النصوص المقروءة ،ونمّت اتجاهات إيجابية نحو القراءة))**(حقيبة المدرب المركزي، المستوى الثاني، ١٤٣٣، ص٧٥)**

مشكلة البحث:

نتفق جميعاً على أهمية القراءة وتنميتها لدى المتعلم منذ دراسته الإعدادية ،حيث تشير الأدبيات التربوية إلى أن الصف الرابع الابتدائي هو النهاية الطبيعية لإتقان مهارات القراءة.

وانطلاقاً من منظومة الفكر التربوي الحديث ،والتوجهات الحديثة في بناء المناهج وتنفيذها ،وإستراتيجيات التدريس التي تنادي بإعطاء الطالب الفرصة الفاعلة والهادفة والمنظمة في الموقف التدريسي ،وجعله محور ارتكاز العملية التعليمية ،وبناء الوحدات التدريسية على نصوص قرائية ومنها نص الفهم القرائي كمكون ويشتمل على نشاطات تُعنى بمستويات الفهم القرائي لتنمية القراءة في جميع مستوياتها للوصول إلى قراءة النصوص ،وقراءة جهرية فاهمة يُتمثل المعنى بعد أن استوعب النص المقروء ،وفهم أفكاره الرئيسة والفرعية ؛لأن الطلاب لا يؤدون الأداء الحسن الفاهم ،إلا إذا فهموا المعنى حق الفهم ،فالقراءة المعبرة مرآة يعكس الطلاب فيها تمثلهم للمادة المقروءة.

وقد لاحظتُ أثناء عملي معلمًا لمواد اللغة العربية ضعفًا في الفهم القرائي بمستوياته المختلفة ،والأدائي المعبر لدى طلاب المراحل الدراسية جميعها ،وخاصة المرحلة الابتدائية والمتوسطة وذلك من خلال حصص القراءة والتعبير في المنهج التقليدي ،ومنهج لغتي ،وبرامج الإذاعة المدرسية الصباحية ،ومتابعة سجلات التقويم البنائي التكويني وفقاً لمهارات(كفايات)القراءة ،وبطاقة تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلم ،وملاحظة تعلم الطلاب وتفاعلهم مع الأنشطة التعلمية في مكونات الفهم القرائي في أُنمي لغتي ومدى فهمهم للمقروء واستيعابه واستثماره وتذوقه ،والملاحظة العامة على مستوى مدارس قطاع تهامة التعليمي بوصفي مشرفًا تربويًا متابعًا لتنفيذ نشاطات التنمية القرائية في منهج لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة ،ومدى تطبيق المعلمين لإستراتيجيات التنمية القرائية تحقيقاً للكفاية المستهدفة في إطار الوحدة وهي أن يكون الطالب قادراً على فهم المقروء واستيعاب جوانبه واستثماره.وكذلك جهل الطلاب بمهارات المستويات القرائية عامة ،ومهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خاصة ،وجهل المعلمين في مجتمع البحث كذلك بتعرف مهارات فهم المقروء ونقده ،والتخطيط لها ،وتدريب الطلاب عليها.قام الباحثُ بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة الإمام تركي بن عبدالله بالربوعة عددها(٢٧)طالبًا وقد اشتمل الاختبار تعرف مدى امتلاك وتوافر بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى هؤلاء الطلاب.على اعتبار أنها مهمة لتعرف الطالب عليها وتدريبه عليها،وتنميتها لديه بكل كفاءة وفاعلية

التصميم التجريبي للبحث

جدول رقم(٢)

التطبيق القبلي	المجموعة	المعالجة الإحصائية	التطبيق البعدي
اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد	الضابطة	الطريقة المعتادة في تنفيذ التدريس.	اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد
	التجريبية	إستراتيجية التنمية القرائية "الجدول الذاتي" في تنفيذ التدريس "	

مجموع الإجابات الصحيحة على جميع الفقرات	٤٨٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
النسبة المئوية	٨٤٠ ٦٤,٣	
النسبة المئوية لمجموع الفقرات	% ٥٧,٥	

شكل رقم (١)

مجموع امتلاك الطلاب لجميع المهارات = (٤٨٣÷٨٤٠) ×١٠٠ = ٥،٥٧ % والتي لم تصل إلى حد التمكن الذي حدده الباحث بـــــ ٧٠ % .

يتضح من الجدول السابق ما يلي والمبين بالتفصيل عن كل محور من محاور مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد في الجدول رقم (١٤)في الفصل الخامس:

تدني طلاب الصف الثالث المتوسط بشكل ملحوظ في مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد ،وبنسبة كبيرة وفي ضوء تدنيهم في هذه المهارات المستهدفة في البحث الحالي في الاختبار القبلي فإنه يجب تنميتها لدى هؤلاء الطلاب باستخدام إستراتيجيات فعالة ،وممارسات ومهارات منظمة وهادفة ونوعية.

وتحقيقًا للمشاركة في وضع حلول ملموسة لتحقيق الكفاية والهدف من تعميق القراءة للفهم، والتوظيف في مواقف الحياة المشابهة.وفي محاولة لمواكبة المشروعات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التطويرية في منظومة التدريس والتعلم لعلاج الضعف القرائي الفاهم والحرفي والناقد.كان هذا البحث استجابة لتوصيات عدد من الدراسات والبحوث السابقة.

وتعد إستراتيجية ماذا أعرف؟ماذا أريد أن أتعلم؟ماذا تعلمت؟ إحدى إستراتيجيات التدريس المهمة في مجال القراءة وحظيت بالكثير من الاهتمام والمتابعة وأظهرت الأبحاث والدراسات تميزها وإيجابياتها العديدة ورغم انتشار هذه الطريقة في الدول المتقدمة في وقتنا الحاضر وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن تطبيقها في البلاد العربية لم يصل للمستوى المأمول وربما يعود ذلك إلى إتباع التعليم في البلاد العربية في تدريس القراءة لبعض الأساليب والطرائق المألوفة والثبات عليها دون تجديد أو ابتكار وعدم متابعة لما يستجد في مجال تدريس القراءة.

وهذا ما كنتُ أدعو إليه بوصفي باحثًا في إستراتيجيات التعلم والتدريس بضرورة ملحة وهي لا بد من تعرف وفهم إستراتيجية التنمية القرائية ،والتعليمية وغيرها في جانبها المعرفي النظري ،واكتشاف فوائدها وميزاتها ،وبالتالي تطبيق خطواتها الإجرائية خطوة خطوة للوصول للهدف وبشكل عملي صرف حتى يكون هناك قناعة فكرية ،وممارسة نوعية وواعية للإستراتيجية ،وتحسين للأداء العملي ،وتنمية التعلم الذاتي ،والتفكير المنظم الهادف لدى الطلاب في فهم المقروء ،واستيعابه وتذوقه ونقده.

ومما سبق يمكن تحديد المشكلة في ضعف وتدني في امتلاك وتوافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لجوانب النص المقروء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ،وتدني تحصيلهم المعرفي الفاهم واستناداً لفلسفة المناهج الشاملة المطوّرة ،والفكر التربوي الحديث.

٣- أسئلة البحث:

سعى البحثُ الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
٢) ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟
٣) ما فعالية تدريس نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط باستخدام إستراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي)في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى هؤلاء الطلاب؟

أهداف البحث:

هدف البحثُ الحالي إلى:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١) تحديد مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
٢) تعرف مدى توافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
٣) الكشف عن فعالية تدريس وتعلم نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط في الوحدتين الخامسة والسادسة باستخدام إستراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي)في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في الآتي:

١) تقديم مكون (نص الفهم القرائي) من بيئة المتعلم بعنوان:(**كتابٌ يتحدث عن نفسه**) يشتمل على نشاطات لغوية تُعنى بفهم المقروء واستيعاب جوانبه واستثماره للتنمية القرائية.
٢) تزويد المعلمين بدليل لمعلمي "لغتي الخالدة"،ومشرفيها يوضح كيفية تقديم نص الفهم القرائي وتعلمه باستخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) ،والاسترشاد به في تصميم وإعداد أدلة مبتكرة.
٣) تصميم وتنفيذ درس نموذجي تطبيقي بدءًا بمهارات تخطيط التدريس ،وتنفيذه ،وتقويمه في الصف الثالث المتوسط في متوسطة الإمام تركي بن عبد الله في الربوعة ثم(تطبيق إستراتيجية الجدول الذاتي)على موضوعي:(**الخمر رجسٌ من عمل الشيطان ،والضوابط الشرعية للمعلوماتية**) يمكن للمعلمين من تطبيقها عند تقويم وتطوير هذا الجانب من التعلم لدى الطلاب ؛لتنمية القراءة الفاهمة الحرفية والناقدة لديهم ،والاسترشاد به في تنفيذ دروس نموذجية تطبيقية مماثلة بشكل مستمر.
٤) اقتراح خطط وبرامج علاجية فاعلة للفاقد المهاري في القراءة الجهرية الفاهمة ومهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد.
٥) تدريب المشرفين والمعلمين والمطورين للمناهج على هذه المواد التعليمية التعلمية جميعها لتطبيق خطوات الإستراتيجية باحتراف ونوعية على نطاق واسع ومعمم في منطقة مجتمع البحث ،وتحسين ممارسات وتطوير مهارات التدريس والتعلم في الموقف التدريسي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مصطلحات البحث: تضمنت مصطلحات البحث التعريفات الآتية:

إستراتيجية:

الإستراتيجية:عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ،تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة ،وتحدد الأساليب التي تساعدها على تحقيق الأهداف ،ثم تضع أساليب التقويم المناسبة ، للتعرف على مدى نجاحها ،وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل.(اللقاني ؛الجمل ، ١٩٩٦).

إستراتيجية قرائية يمكن تعريفها إجرائياً:بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلمون في تتابع منطقي منظم لتناول موضوعات القراءة بالتحليل والمناقشة والتخطيط للأفكار ؛بغرض تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى المتعلمين في الصف الدراسي المستهدف.

إستراتيجية (k.w.l) القرائية الجدول الذاتي:عرفها سعيد(٢٠٠٩)نقلاً عن(العسبلي، ١٤٣٤ ،ص ٨)إستراتيجية الجدول الذاتي بأنها:((إستراتيجية تزيد من وعي المتعلم بذاته وبعمليات القراءة في النص ،كما تعينه على التقويم الذاتي وتحسين مدى التعلم الذي وصل إليه)).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:((إجراءات عملية منظمة في خطوات وتوجهات واضحة يقوم بها طالب الصف الثالث المتوسط عند دراسته لنص الفهم القرائي في موقف تعلمي تعليمي نشط متفاعل لربط المعلومات والمهارات السابقة بالحالية في خطوات أربع وتدوين الأفكار والمعلومات والمطلوب أولاً فأول من خلال الجدول التالي:

الجدول(٣)

قبل القراءة		بعد القراءة	
ما أعرفُهُ	ما أريدُ معرفته	ما تعلمتُهُ	ما أريدُ معرفتُهُ أيضاً
.....	.....	.....	.....

ويتقصى المعلومات السابقة والحالية في الموقف التدريسي حتى يصل إلى إتقان التعلم، وتحقيق أهداف مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي وتعميق فهم النص المقروء.

مبدأ التعلم الذاتي:

(يتجلى في تنمية قدرة الطلاب على استعمال مصادر المعرفة واستثمارها والاستقلال بأنفسهم في البحث والدراسة والتحصيل ،فالتعلم الذاتي يعزز مهارات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البحث والاكتشاف والتعليم المستمر ،والوقوف أمام التحديات والعوائق التي تقف أمام مواكبة المناهج كل ما هو جديد في عالم المعرفة من(انفجار معرفي ،وتقدم تكنولوجي وتقني ،وتراكم معرفي ،...)فكان الخيار تأكيد المبدأ التربوي القائل:(علمه كيف يتعلم ؟)

وهذا تجلى في كتاب الطالب وأنشطته ، كتاب النشاط (لغتي الخالدة) المرحلة المتوسطة ومنها:

- ❖ الكشف في المعاجم اللغوية عن معاني كلمات مستهدفة.
- ❖ البحث عن نصوص وصور لها صلة بمجال الوحدة.
- ❖ إنجاز موضوعات بحثية لها علاقة بمجال الوحدة الدراسية من خلال القراءة والاطلاع على مصادر ومراجع ذات علاقة.
- ❖ البحث عن معلومات معينة من مصادرها البشرية (الوالدين، الراشدين في الأسرة ،المعلمين ،الأطباء ،العلماء ،الخبراء ، ...)) (دليل المعلم ،١٤٣١ ،ص٦).

الفهم القرائي الحرفي:

عرفته سنوكاثرين بأنه العملية التي يستطيع القارئ من خلالها استخلاص المعنى وبنائه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة ،ويتضمن الفهم القرائي - من وجهة نظرها - ثلاثة عناصر أو مكونات هي القارئ، والنص القرائي،والسياق **(Snow، ٢٠٠٢ ، ١١)**

الفهم القرائي الناقد:

يعرفه عطية (٢٠٠٢، ٩)نقلاً عن(الأسمري،٢٠٠٩) بأنها:"القدرة على تحليل النص المقروء ،ونقده ،وإبداء الرأي فيه ،وإظهار مدى صحته وسلامته في ضوء معايير الدقة والموضوعية ،وبعيداً عن الرؤية الشخصية والانفعالات الذاتية ؛وتستلزم القراءة الناقدة مجموعة من المهارات مثل التمييز بين الحقيقة والرأي ،والتمييز بين الأفكار الفرعية ،وإدراك مدى منطقية الأفكار".

حدود البحث:اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١) طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الإمام تركي بن عبدالله بالربوعة التابعة لمدارس الفرشة التابعة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية ، واعتبارهم أنهم نهاية المرحلة المتوسطة.

٢) وحدتي(سموم قاتلة)الوحدة الخامسة ،(الثورة المعلوماتية)الوحدة السادسة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط ،الفصل الدراسي الثاني طبعة:١٤٣٤-١٤٣٥هـ (٢٠١٣م).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣) بطاقة تقويم وملاحظة مهارات القراءة الجهرية الفاهمة الحرفية والناقدة لدى المتعلم في الصف الثالث المتوسط.
٤) مكون نص الإستراتيجية القرائية "الجدول الذاتي"**(سموم قاتلة ،الثورة المعلوماتية).**
٥) **مسرد لغتي الخالدة (نموذج التخطيط للدروس مكونا الفهم القرائي "الخمر رجسٌ من عمل الشيطان ،الضوابط الشرعية للمعلوماتية").**
٦) قياس فهم الطلاب للنص المقروء واستيعاب جوانبه واستثمارها في النشاطات اللغوية التعلمية في الكتاب المقرر المدرسي(كتاب الطالب- كتاب النشاط – ملف الإنجاز).
٧) منهجية تقديم إستراتيجية التنمية القرائية " دليل المعلم الصف الثالث المتوسط ".
٨) الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي:١٤٣٤-١٤٣٥هـ.
٩) الكفايات المستهدفة وهي القراءة السليمة الحرفية والناقدة ،وفهم المقروء واستيعابه في الوحدتين الخامسة والسادسة.
١٠) اختبار قبلي وبعدي(مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد)اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

الأدب النظري للبحث

١. **مفهوم إستراتيجية الجدول الذاتي للقراءة الفاهمة:**

نشأة وتطور إستراتيجية الجدول الذاتي:

((تعد إستراتيجية ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تفيد في تدريس النص المقروء ،فقد ذكر العليان(٢٠٠٥) أنها إستراتيجية تعلم واسعة الاستخدام ،وضعتها **دونا أوجل** في عام ١٩٨٦م بوصفها إستراتيجية فاعلة للقراءة تنمي فهم المقروء ،وتهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء.....))(العسبلي،١٤٣٤،ص١٣-١٤)

إستراتيجية الجدول الذاتي:

((تعين هذه الإستراتيجية القرائية الطالب على التعمق الفكري والتعلم النشط وفي الوقت نفسه تعطي المعلم فرصة التدريس التفاعلي ،ويمكن توضيح خطواتها على النحو التالي:

الخطوة الأولى: تحديد ما يعرفه الطالب:يقوم الطالب بتحديد كل ما يعرفه عن الموضوع ،ويمكن أن يتم ذلك بالنقاش بين المعلم والتلاميذ أو بين مجموعات من التلاميذ ،وتوضع المعلومات في هيأة قائمة في الحقل الأول من الجدول الرباعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخطوة الثانية: تحديد ما يريد الطالب معرفته:يقوم كل تلميذ بالتفكير بكل ما يريد معرفته عن الموضوع أو ما يتوقع أن يتعلم عن الموضوع ويدون ذلك في الحقل الثاني من الجدول ،وفي حال العمل بأسلوب المجموعات يمكن لكل مجموعة مقارنة كتابة المجموعات الأخرى.

الخطوة الثالثة: تحديد ما تعلمه الطالب:تأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من القراءة ،حيث يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة مركزة ،ثم يدونون ما تعلموه من قراءة النص في الحقل الثالث من الجدول.

الخطوة الرابعة:وهي ما تبقى مما يريد الطالب أن يعرفه ،وقد صُمم للتلميذ جدول يُسهل عليه هذه الإستراتيجية ،كما هو مبينٌ في الأشكال والجداول السابقة من هذا البحث))(**دليل المعلم ،وزارة التربية والتعليم ،الصف السادس الابتدائي ،٢٠١٣ ،ص٤٣-٤٤).**

فوائد إستراتيجية (الجدول الذاتي):

ذكر(العليان،٢٠٠٧) بالنظر في الأبحاث التي تناولت هذه الإستراتيجية يظهر جليًا وواضحًا عمق فائدتها وكثرة ميزاتها للطلاب والطالبات فقد أظهرت نتائج دراسة (فايزة عوض ،وسعيد ٢٠٠٣م)تفوق الطالبات اللاتي درسن النصوص الأدبية باستخدام إستراتيجيتي قراءة ويرجع هذا إلى احتواء هاتين الإستراتيجيتين على أسس ترتبط بالتعلم النشط وإيجابية التلميذ وثقته بذاته ولما فيهما من جاذبية وإثارة للطالبات).(ص٨٠-٨٢).

المحور الثاني: الفهم القرائي:

ماهية الفهم القرائي؟

الفهم باعتباره عملية بنائية نشطة:عرفته (طومسون،٢٠٠٠،**Thompson**) وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي:القارئ ،والنص القرائي ،والسياق ،أو هو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية ،التي تختلف من شخص لآخر ،بل إنها تختلف عند الفرد من فترة لأخرى ،ومن مرحلة لمرحلة.وهكذا كان الطفل في الماضي (يتعلم ليقرأ) بينما المفهوم الحديث للقراءة ،هو أن الطفل(يقرأ ليتعلم) (٦٢،٥٤) والحق أن الأمرين مطلوب في عصرنا هذا.

الفهم القرائي الحرفي ويشمل تذكر الأفكار الصريحة والحقائق والأحداث ،وما في المقروء من تفصيلات وأسباب ونتائج.**المستوى التقويمي أي الناقد**:ويتعلق بتقويم المادة المقروءة ،وإصدار الأحكام بشأنها من حيث اللغة والمضمون ووفي ضوء معايير داخلية وخارجية.(جون دومان ؛وبيرك ،١٩٨٣).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهداف تدريس القراءة:

للقراءة أهداف عامة ينبغي أن يرمي تدريسها إليها في المراحل التعليم العام،من أهمها ما يلي:

١. تنمية قدرة المتعلم على القراءة ،وسرعته فيها ،وجودة النطق ،وتمثيل المعنى.

٢. تنمية القدرة على فهم المقروء فهمًا صحيحًا،وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية ،ونقد المقروء والحكم عليه.

٣. تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية،والتراكيب الجديدة ،والعبارات الجميلة.

٤. تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على ما أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع وينمي ثقافته.

٥. ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

٦. تنمية الاستمتاع بالقراءة ،وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية ،ومفيدة في الوقت ذاته.

٧. توسيع خبرات المتعلم وغناؤها ،مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

٨. مساعدة المتعلم على مواصلة التربية المستدامة والتعلم الذاتي مدى الحياة بإكسابه المهارات والقدرات القرائية.

٩. استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرية عن الأفكار والعلاقات والنواحي التذوقية، والقدرة على توظيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها،واستثمارها في اكتساب خبرات جديدة ،وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة ،والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات .(**الخليفة ،١٤٢٥،ص١٢٠-١٢١**).

مستويات الفهم القرائي:

(حبيب الله ،٢٠٠٩،ص٢٩-٥١) ونحن عندما نسأل ماذا قال الكاتب؟نفحص بهذا **القراءة الحرفية** وعندما نسأل ماذا قصد الكاتب؟فإنما نفحص **القراءة التفسيرية** عند القارئ ؟أما عندما نسأله كيف نحل مشكلة تواجهك بالاستناد إلى ما قرأت؟ أو ماذا تفعل لو كنت مكان أو ماذا تقترح وبماذا تنصح؟فنحن نفحص بذلك مهارات عند القارئ في **مستوى الإبداع** وأخيراً فإن سؤالنا حول المادة المقروءة ما رأيك؟ ما هو موقفك؟ ما هو حكمك على..؟ إنما يقيس قدرة القارئ على **القراءة الناقدة**.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلاقة بين الإستراتيجية والهدف من القراءة:

حاولنا في الصفحات السابقة تأكيد حقيقة أن القراءة مجال من مجالات النشاط اللغوي وأداة من أدوات اكتساب المعرفة ووسيلة من وسائل الرقي الاجتماعي والعلمي وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره ويثري خبراته.

ويمكن النظر إلى أنواع القراءة من زاويتين الأولى من حيث الغرض الهدف من القراءة ويدخل ضمنها قراءة الاستمتاع أو القراءة من أجل التلذذ وقراءة الدرس أو القراءة الوظيفية والثانية من حيث إستراتيجية القراءة ونعني بالإستراتيجية الطريقة أو الخطة أو التوجه العلمي الذي يتبعه القارئ للوصول إلى الهدف ومن إستراتيجيات القراءة المتعمقة(إستراتيجية الجدول الذاتي في القراءة).

تطوير وتنمية مهارات فهم المقروء:

تنمو قدرات فهم المقروء نتيجة التدريب المستمر يوماً بعد يوم ولكن على المعلم ألا يفهم من هذا أن مهمته هي تدريب كل قدرة من هذه القدرات على حدة بل ينبغي أن يعتمد المعلم تنميتها جميعاً حسب برنامج منظم على الطالب أن يحسن التدريب على القدرات ومهارات فهم المقروء وأن يتمكن كذلك من استعمال القدرة المناسبة التي تحقق غرضه من القراءة في الوقت المناسب وبكلمات أخرى على المعلم أن يدرب طلابه على التفكير بأنواعه.

وقد صمم منهج إستراتيجية القراءة المتعمقة في كتاب الطالب في منهج لغتي بالتعليم الأساسي على النحو التالي:

١) قراءة المعلم للخطوات المستهدفة في بداية الوحدة وشرحها وتوضيحها للطلاب.
٢) توضيح الإستراتيجية القرائية بأسلوب نشاطات تؤدي في ورشة عمل حيث يشاهد الطلاب في البداية نموذج أداء ثم ينهمكون في أداء سلسلة من النشاطات الجزيئة من خلال فقرات ونصوص قصيرة.
٣) قراءة واستيعاب الطلاب نص الإستراتيجية.
٤) أداء الطلاب تدريبات تطبيقية (جزئية وكلية) على خطوات الإستراتيجية.
٥) تصميم النشاطات والتدريبات بحيث يعمل الطلاب بصورة فردية وثنائية ،أو في مجموعات صغيرة.

أهداف التعلم الذاتي:

١- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
٢- يتحمل الفرد مسئولية تعليم نفسه بنفسه.
٣- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
٤- بناء مجتمع دائم التعلم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.**(بدير، ٢٠٠٨، ١١٩).**

مهارات التعلم الذاتي:لا بد من تزويد المعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم ؟ومن هذه المهارات:

١- مهارات المشاركة بالرأي.
٢- مهارة التقويم الذاتي.
٣- التقدير للتعاون.
٤- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.
٥- الاستعداد للتعلم.

البحوث والدراسات السابقة:

المحور الأول:عرض البحوث والدراسات التي لها علاقة باستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي للقراءة الفاهمة في تدريس نص الفهم القرائي:

دراسة العذيقي(١٤٣٠هـ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي ،والفهم الاستنتاجي ،والفهم النقدي ،والفهم التذوقي ،والفهم الإبداعي بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.وجود دلالة عملية لتطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي حيث ثبت من اختبار حجم الأثر ارتفاع تأثير إستراتيجية التساؤل الذاتي في نمو مهارات الفهم القرائي(المستهدفة)لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقًا لما أوضحته نتائج مربع إيتا.

توصيات الدراسة:

١) توصلت الدراسة إلى ست عشرة مهارة في الفهم القرائي مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ومن ثم توصي هذه الدراسة بالانطلاق من تلك المهارات عند بناء مناهج اللغة العربية.

٢) تشجيع معلمي اللغة العربية ومشرفيها على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تمكّن الطلاب من استخدام مهاراتهم الخاصة في توجيه عمليات التفكير والتعلم.

٣) إجراء دورات تدريبية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة بصفة خاصة وفروع اللغة العربية بصفة عامة.

٤) دعوة مشرفي اللغة العربية إلى التركيز عند تقويم المعلمين على مدى اهتمام المعلمين باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة.

٥) دعوة مؤلفي المناهج ومطوريها إلى تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال إستراتيجيات حديثة في التدريس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وذكر (العليان،٢٠٠٧،ص٥٧-٥٨)في بحثه بعنوان:(إستراتيجية k.w.l) في تدريس القراءة ((بكونها إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تفيد في تدريس القراءة التي قامت (ogle) في عام (١٩٨٦م) بوضعها كإستراتيجية فاعلة للقراءة تنمي مهارات فهم المقروء ،وتهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء.

المحور الثاني:بحوث ودراسات تتعلق بتنمية الفهم القرائي الحرفي والناقد:

أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الفهم القرائي ومن هذه الدراسات دراسة:

دراسة(الأسمري ،٢٠٠٩)والتي هدفت إلى تعرف فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠)بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي وفي كل محور من محاور مهارات القراءة الناقدة المستهدفة في البحث ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات القراءة من خلال استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس القراءة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب عينة البحث.

ولقد دأب الباحثون في البحث عن إستراتيجيات لتنمية مهارات الفهم القرائي...

المحور الثالث:دراسات وبحوث تتعلق بمبدأ التعلم الذاتي.

قامت دراسة الشمري (٢٠٠٥)بدراسة هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب والنصوص ،وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة جدة ،وبلغت عينة الدراسة (٦٠)طالبة ،اختيرت بطريقة عشوائية قسمت إلى مجموعتين متساويتين ،تجريبية درست باستخدام إستراتيجية ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟ وضابطة درست بالطريقة المعتادة وطبق على عينة الدراسة اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وما هذا البحث إلا لبنة ومشاركة من الباحث في تجريب وتخطيط وتنفيذ وتتبع فعالية إستراتيجيات التدريس والتعلم الفاعلة والمثمرة في مجال التعليم والتعلم والتقويم ،وتنمية معارف ومهارات وخبرات أبنائنا الطلاب في القطاع التعليمي(مجتمع البحث ،وعينة البحث)وهدفها الحالي الفعّال في الكشف عن مدى فعالية استخدام إستراتيجية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التنمية القرائية "الجدول الذاتي" في تنمية مهارات بعض الفهم القرائي الحرفي والناقد وتحسين ممارسات ومواقف التدريس ،والتعلم والتدريب والتقويم....

إجراءات البحث ومنهجه

أولاً:منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لتحديد فعالية استخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي" في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد للنصوص القرائية في مقرر لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من خلال تصميم مجموعتين تجريبية ،وضابطة ،والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.ولعل الباحث استخدم تسمية منهجه البحثي(شبة التجريبي)؛لأن البحث وكما ذكرت الأدبيات المنهجية التربوية والنفسية يستهدف العلوم الإنسانية والتربوية حيث وضحت بأن المنهج التجريبي في البحث يستخدم في العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء مثلاً تستخدم التجربة العملية بكفاءة عالية ونتائج وإجراءات دقيقة واضحة فيمكن التحكم في متغيراتها ؛لأنها مادية واضحة وبالتالي يمكن عزلها وقياسها وضبطها.أما في العلوم الإنسانية ومن بينها التربية فإن المجال للتجربة ليس المعمل ،وإنما البشر كما أن المتغيرات تتعقد وتتشابك في الظاهرة المستهدفة ،وبالتالي يصعب عزل وضبط المتغيرات.

وقام الباحث بتطبيق واستخدام تجربة المجموعات المتكافئة في توزيع عينه البحث قصدياً إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)يتم فيها تجريب المتغير المستقل(إستراتيجية الجدول الذاتي)وتعرف فعاليته في المتغير التابع(تنميه مهارات الفهم القرائي والحرفي والناقد)وضبط بعض المؤثرات غير التجريبية والمتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ؛لضمان نتاجات ناجحة ومائزة مثل:أعداد الطلاب ، والتحصيل الدراسي ،الذكاء ،العمر العقلي ،الاستعدادات العقلية ،الانتباه ،الدافعية ، الاتجاهات ،الميول ،الاتزان الانفعالي ،مستويات التأهيل والكفايات المهنية للمدرسين، والخصائص الفيزيقية للمباني المدرسية ،والإضاءة والتهوية ،والبعد عن الضوضاء.كما ذكر(القرني،٢٠١٢)،(الأسمري،٢٠٠٩).

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط جميعهم من قطاع الفرشة التعليمي التابع لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة للعام الدراسي:١٤٣٤-١٤٣٥هـ.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً:عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلاب الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة الإمام تركي بن عبدالله بالربوعة وعددهم (٢٧) طالباً تم توزيعهم قصدياً إلى مجموعتين في مدرسة البحث المستهدفة ،إحداهما مثلت المجموعة التجريبية وعددهم(١٤) طالباً ، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (١٣) طالباً ،وتم اختيارها بطريقة قصدية ؛لقربها من عمل الباحث وتواصله وتدريبه للمعلمين المنفذين المطبقين للإستراتيجية التنمية القرائية (الجدول الذاتي)ولكون الباحث مشرفًا تربويًا يقوم بزيارات للمعلمين في المدارس ،ويتابع الأداء التدريسي في منهج لغتي الخالدة للمعلم من منظور حديث في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس...

والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث:

جدول رقم (٤)

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب	مجموع طلاب عينة البحث
التجريبية	متوسطة الإمام تركي بن عبدالله	١٤طالباً	٢٧ طالباً
الضابطة	متوسطة الإمام تركي بن عبدالله	١٣طالباً	

رابعاً:تحديد موضوعات البحث:

حُددت موضوعات البحث في وحدتين(سمومٌ قاتلة ،الثورة المعلوماتية) الوحدتان الخامسة والسادسة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في الفصل الدراسي الثاني طبعة: ١٤٣٤-١٤٣٥هـ من العام الدراسي: ١٤٣٤-١٤٣٥هـ تحديداً مكون نص الفهم القرائي والإستراتيجية القرائية(الخمر رجسٌ من عمل الشيطان ،الضوابط الشرعية للمعلوماتية).

سابعاً: إجراءات إعداد دليل مصغر للمعلم في كيفية تطبيق خطوات إستراتيجية التنمية القرائية الفاهمة (الجدول الذاتي)وصولاً لتحقيق الهدف من القراءة الفاهمة الحرفية والناقدة ،ووصولاً إلى أهداف البحث والدراسة ،وإرشادات نوعية أثناء تطبيق الإستراتيجية لزيادة الكفاءة والفاعلية في الموقف التدريسي.

وتضمن الآتي: (ملحق رقم"٦")

١. مقدمة دليل المعلم.
٢. الأهداف العامة والخاصة لدليل المعلم.
٣. ماهية إستراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي)؟
٤. خطوات إستراتيجية الجدول الذاتي.
٥. نموذج إستراتيجية الجدول الذاتي ،وتطبيقات عملية على النموذج.
٦. مجموعة أساليب وأدوات تقويم حديثة مقترحة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧. الجدول الزمني لتدريس نصي الفهم القرائي في الوحدتين الدراسيتين مقرر لغتي الخالدة.
٨. نموذج التخطيط للدرس اللغوي وفقاً لإستراتيجية التنمية القرائية "الجدول الذاتي" المعروفة.

ثامناً:أداتا البحث:

تضمن البحث الأداتين الآتيتين:

١) استبانة يستطلع فيها آراء المحكمين لتحديد مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المختارة من الباحث واللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

٢) اختبار قياس مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد.

إجراءات البحث:تمت عمليات البحث وفقاً للخطوات التالية:

تحديد مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة عامة ،ولطلاب الصف الثالث المتوسط خاصة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لطلاب الصف الثالث متوسط:

في ضوء رأي بعض المحكمين (الدكتور ،المشرف التربوي ،الباحث ،والمعلم المنفذ)حول محتوى الاختبار ومفرداته ،وبدائله ،وصياغة معلوماته ،وصدقه ثم حساب ثباته ،ومعامل سهولته وصعوبته تم اكتشاف خطأ في ترقيم الأسئلة (٤٨-٥٠)والصحيح (٤٨-٤٩)فقط. ثم حذف (٤) أسئلة ؛لعدم تناسبها واتساقها مع المهارات المستهدفة(مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد) ،وكما هو واضح في قائمة المهارات النهائية وصورة الاختبار النهائية المنقحة والمصححة من قبل المشرف والباحث والمعلم المنفذ للتدريس باستخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي"وقياس فعاليتها في تنمية المهارات المستهدفة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٥)سؤالاً يقيس(٢٠) مهارة والجدول التالي يوضح ذلك:

ولتعرف مدى توافر وامتلاك هذه المهارات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط فقد أجرى الباحث اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد على مجموعتي الدراسة قبليًا ؛وذلك للتحقق من الفرض التربوي **للبحث الذي نصه كالتالي:** يوجد تكافؤ بين متوسطي المجموعتين – الضابطة والتجريبية – في التطبيق القبلي لمقياس الفهم القرائي الحرفي والناقد في مدى امتلاك وتوافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٥) يوضح مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد

مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد	رقم السؤال	عدد الأسئلة	رقم الإجابة بالترتيب
١- أولاً:مهارات الفهم القرائي الحرفي:			
٢- تحديد المعنى المعجمي للكلمة.	٣١-٣٢	٢	ب-ت
٣- تحديد مرادف الكلمة.	١-٣٥	٢	ب-ت
٤- تحديد تضاد الكلمة.	٢-٤	٢	ت-ث
٥- تعرف استرجاع تسلسل الأفكار في النص.	٢٠	١	أ
٦- تحديد المعنى الدلالي السياقي للجمل.	٨-٩-١٠	٣	أ-ت-أ
٧- تحديد الكلمات المفتاحية في فقرات النص المقروء.	٧	١	ب
٨- قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.	٤١-٤٢-٤٣	٣	ث-ت-أ
ثانياً: مهارات الفهم القرائي الناقد:			
مهارة التمييز:			
١- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.	١٦-٢٣-٣٦	٣	ب-أ-ث
٢- التمييز بين الحقائق والآراء.	١٤-١٥-٤٠	٣	ت-ث-أ
٣- التمييز بين الآراء الصحيحة ,والآراء الخاطئة.	٣٠	١	ث
مهارة الاستنتاج:			
١- استنتاج الهدف العام للكاتب.	٦- ٣٨	٢	أ-ب
٢- استنتاج الفكرة الرئيسة للنص أو الفقرة المقروءة.	٣-٥	٢	ب-ت
٣- استنتاج علاقة السبب والنتيجة.	١١- ١٧-١٨- ١٩	٤	ت-ث-ت-أ
٤- استنتاج القيم المتضمنة في ثنايا النص المقروء.	٢٤-٢٥	٢	ب-ب
مهارة التذوق:			
٩- كشف قيمة التعبير الرمزي لبعض الألفاظ.	٣٤-٣٩	٢	ث-ت
١٠- إبراز مواطن الجمال في قوة التعبير وتفسيره.	١٣	١	ب
١١- مهارة التقويم:			
١٢- الحكم على قيمة المادة المقروءة.	٢٦ _ ٢٩	٢	ت-مقالي
١٣- الحكم على أسلوب الكاتب في عرض الموضوع.	١٢ _ ٢١ _ ٢٢ _ ٢٨	٤	أ-ب-ث-أ
١٤- الحكم على مدى موضوعية الكاتب.	٣٣ _ ٣٧	٢	أ-أ
١٥- الحكم على مدى قدرة الكاتب في ربطه بين الفكرة والفقرة التي تعبر عنها.	٢٧	١	ث

وللإجابة عن سؤال البحث القائل:

١) ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المجموعات. ولابد من توافر شروط اختبار **"ت"** قبل البدء بتطبيق اختبار"ت"وهي:

أ- مدى اعتدالية التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في الجدول التالي:

الجدول (٦)

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة" ف"	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	١٧,٠٤	٢٤	,٧١٤ ٤	غير دال إحصائياً
الضابطة	٤٦,٨	٢٤		

يتضح أن معامل التواء لكلا المجموعتين (-٧،١) وَ (-٥١،٠) وهي قيم مناسبة حيث أن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً ،والتوزيع الاعتدالي لا التواء له،ويمتد الالتواء من –٣ إلى +٣ بمقياس الالتواء ،وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية ،وبالتالي فإن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية.ويمكن التحقق من ذلك من خلال ما يلي:

جدول (٧) النسبة الفائية ومدى تجانس المجموعتين

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	٣٠,٦١	٣١,٢٥	١٨,٧٤	-١,٧
الضابطة	١٩,٥٤	١٩	١٨,٦٧	-٠,٥١

درجة حرية للتباين الكبير =عدد المجموعات – ١ =١

درجة حرية للتباين الصغير = عدد أفراد العينة – عدد المجموعات = ٢٦-٢ = ٢٤

ومن خلال الجدول (٧) والبيانات السابقة:

يتبين أن القيمة الفائية المحسوبة بواسطة spss = ٧١٤،٤ ،ودلالتها الإحصائية ٠٤٠،٠ وهي أقل من القيمة الجدولية عن درجة حرية للتباين الكبير = ١ وَ درجة حرية للتباين الصغير **٢٤** والتي تساوي ٨٢،٧.**ومما سبق وإجابة عن سؤال البحث السابق:يتضح تدني في امتلاك وتوافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط(عينة البحث).**

(قيمة "ف" المحسوبة < "ف" الجدولية):

ومن خلال ما سبق يتضح أن قيمة "ف" غير دالة عند مستوى(٠،٠٥) وبالتالي يكون هناك تكافؤاً بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متكافئتين عند مستوى **دلالة (٠.٠٥).**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتحقق من الفرض التربوي للبحث القائل:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد).

قام الباحث بتدريب المعلم المنفذ لإستراتيجية الجدول الذاتي على هذا الإستراتيجية ؛لتنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد في نصي الفهم القرائي المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط بإعطائه بعض الإرشادات والتعليمات في إطار نظري معرفي في كيفية تطبيق وإجراءات خطوات الإستراتيجية تدريسًا وتعليمًا من قبل الطلاب خطوة خطوة...

والتحقق بأسلوب علمي هادف ومنظم من فرضي البحث اللذين نصهما كما يلي:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥،٠)بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد.

٢) ليس لاستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي في تدريس وتعلم نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط في الوحدتين الخامسة والسادسة فعالية مقبولة تربويًا في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لديهم.

وتم التطبيق البعدي للاختبار(مقياس الفهم القرائي والحرفي الناقد)مع مراعاة ضوابط وتعليمات(تنفيذ الاختبار)وتهيئة الجو المناسب النفسي والتربوي الملائم للطلاب ؛للوصول إلى نتائج صحيحة وحقيقية هادفة ومنظمة.

تطبيق الاختبار البعدي:بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث في يوم الاثنين الموافق :١٤٣٥/٦/٢١هـ تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد البعدي في يوم:الثلاثاء الموافق:١٤٣٥/٦/٢٢هـ بداية الحصة الأولى في قاعة الصف الثالث المتوسط وكان الغرض من هذا التطبيق تحقيق أهداف البحث ،والإجابة عن أسئلة البحث بدقة ،والتحقق من صحة فروضه بمنهجية علمية وتربوية....

أساليب البحث الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

☒ حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: أعلى درجة وأقل درجة ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

☒ معامل الالتواء ،والتوزيع التكراري ،ومربع إيتا.

☒ وذلك تمهيداً للحصول على نتائج البحث وتفسيرها ،ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نتائج البحث:

وتحقيقاً لما سبق فإن الباحث سيتناول ما يلي:

الإجابة عن السؤال الأول:ما مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟

أسفرت نتائج البحث عن أن مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد اللازمة لطلاب الثالث المتوسط خاصة والمرحلة المتوسطة عامة وهي على النحو التالي:

مهارات الفهم القرائي الحرفي:

١) تحديد المعنى المعجمي للكلمة.
٢) تحديد مرادف الكلمة.
٣) تحديد معنى الكلمة.
٤) تحديد تضاد الكلمة.
٥) الفكرة المركزية المصرح بها.
٦) تعرف استرجاع التسلسل للأفكار في النص المقروء.
٧) تحديد المعنى الدلالي السياقي للجمل.
٨) قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.
٩) تحديد العنوان الرئيس للموضوع.
١٠) التميز بين المفرد والمثنى والجمع.
١١) تحديد الكلمات المفتاحية في النص.
١٢) ضبط المفردة ضبطاً صحيحاً لفهم معناها.
١٣) إدراك الترتيب الزماني والمكاني للمراحل والخطوات المعطاة.

أبرز مهارات الفهم القرائي الناقد والمناسبة للمرحلة المتوسطة:

صنف القرشي (١٤٢٤ه،١٣٤)نقلاً عن الأسمري(٢٠٠٩، ٤٠)مهارات القراءة الناقدة المناسبة للمرحلة المتوسطة:

مهارات التمييز:

١) التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية.
٢) التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
٣) التمييز بين المسلمات والفروض.
٤) التمييز بين المعقول وغير المعقول.
٥) التمييز بين التوجهات الصحيحة والآراء الخاطئة.
٦) التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.
٧) التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٨) التمييز بين المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

مهارة حل المشكلة:

١) تعرف المسلمات والفروض.
٢) تعرف الأدلة التي تقوم عليها المشكلة ونقدها.
٣) إدراك العلاقات بين الأفكار.
٤) معرفة التفسير المنطقي الذي أورده الكاتب.
٥) معرفة التفسير غير المنطقي.
٦) التوصل إلى استنتاجات حول المشكلة.

مهارات التذوق الأدبي:

١) ترتيب الأبيات حسب معيار معين.
٢) تحديد مواطن الجمال في التعبير.
٣) تذوق الأدب الخيالي وفهم مغزاه.
٤) تحديد أكثر المواطن إبرازاً لإحساس الأديب تصويراً وتعبيراً.
٥) تعرف العواطف الصادقة والزائفة.

مهارات الموازنة:

١) الموازنة بين تعبيرين يؤديان المعنى نفسه.
٢) الموازنة بين مصدرين لاختيار أفضلهما.
٣) الموازنة بين ما كتبه مؤلفون مختلفون حول موضوع واحد.

مهارات مقاومة الدعاية وتأثير الإعلان:

١) اكتشاف الحيل الدعائية والإعلامية التي يستخدمها الكاتب للتأثير على قرائه.
٢) تبين المعلومات التي تعمد الكاتب حذفها.
٣) تعرف الأفكار المنحازة.
٤) تحديد اتجاهات الكاتب من خلال أفكاره وعباراته.
٥) تعرف دوافع الكاتب والناشر.
٦) التوثق من صحة وسلامة المصدر الذي نقلت منه المعلومات.

مهارات التقويم وإصدار الأحكام:

١) تعرف مدى ترابط المادة.
٢) تقدير ما في النص من منطقية في تسلسل الأفكار.
٣) تحديد جوانب الوفاء والقصور فيما أورده النص.
٤) تعرف الآراء المتناقضة في الموضوع الواحد.
٥) التوثق من سلامة مصدر ما.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦) الحكم على مدى حداثة الرأي المكتوب.
٧) الحكم على كفاءة المؤلف في الموضوع.
٨) تقدير صلاحية النتائج التي توصل إليها الكاتب.
٩) معرفة ثقة المصدر الذي نقلت منه المعلومات.

وقد اقتصرتُ بشكل كبير على مهارات الفهم القرائي المستهدفة في البحث الحالي(مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد)حيث بلغت(٢٠)عشرون مهارة على النحو التالي:

١) تحديد المعنى المعجمي للكلمة.
٢) تحديد مرادف الكلمة.
٣) تحديد تضاد الكلمة.
٤) تعرف استرجاع تسلسل الأفكار في النص.
٥) تحديد المعنى الدلالي السياقي للجمل.
٦) تحديد الكلمات المفتاحية في فقرات النص المقروء.
٧) قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.
٨) التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
٩) التمييز بين الحقائق والآراء.
١٠) التمييز بين الآراء الصحيحة ،والآراء الخاطئة.
١١) استنتاج الهدف العام للكاتب.
١٢) استنتاج الفكرة الرئيسة للنص أو الفقرة المقروءة.
١٣) استنتاج علاقة السبب والنتيجة.
١٤) استنتاج القيم المتضمنة في ثنايا النص المقروء.
١٥) كشف قيمة التعبير الرمزي لبعض الألفاظ.
١٦) إبراز مواطن الجمال في قوة التعبير وتفسيره.
١٧) الحكم على قيمة المادة المقروءة.
١٨) الحكم على أسلوب الكاتب في عرض الموضوع.
١٩) الحكم على مدى موضوعية الكاتب.
٢٠) الحكم على مدى قدرة الكاتب في ربطه بين الفكرة والفقرة التي تعبر عنها.

إجابة السؤال الثاني:ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد المستهدفة في البحث الحالي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

من خلال نتائج الجدول رقم:(٨) في الفصل الرابع (إجراءات البحث) للإجابة على هذا السؤال وتعرف مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط فقد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أجرى الباحثُ اختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد قبليًا على مجموعتي البحث ،وأسفر تطبيق الاختبار عن النتائج التي يكشفها الجدول السابق والتالي ،قام الباحث بحساب النسبة المئوية ،وذلك لحساب نسبة امتلاك الطلاب لكل مهارة على حدة ،ونسبة امتلاكهم لمهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد بشكل عام وقد أتخذ البحث الحالي نسبة ٧٠% كحد أدنى لامتلاك الطالب لهذه المهارات.كما في دراسة(العيد ،الناقة ،٢٠٠٨).

جدول (٨)

	المهارة	مدى توافر المهارة(التمكن والتدني)			مدى التمكن من المهارة
		مجموعة	عدد الإجابات الصحيحة	%	
أولاً: مهارات الفهم القرائي الحرفي	١- تحديد المعنى المعجمي للكلمة	الضابطة	١٢	٥٠	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢٤	٤٦,٢	
		المجموع	٣٦	٦٩,٢	
	٢- تحديد مرادف الكلمة.	الضابطة	١٠	٤١,٧	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢٤	٤٦,٢	
		المجموع	٣٤	٦٥,٤	
	٣- تحديد تضاد الكلمة.	الضابطة	٩	٣٧,٥	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٨	١٥,٤	
		المجموع	١٧	٣٢,٧	
	٤- تعرف استرجاع تسلسل الأفكار في النص.	الضابطة	٢	١٦,٧	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢	١٤,٣	
		المجموع	٤	١٥,٤	
	٥- تحديد المعنى الدلالي السياقي للجمل.	الضابطة	١٤	٣٨,٩	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٣٣	٧٨,٦	
		المجموع	٤٧	٦٥,٣	
	٦- تحديد الكلمات المفتاحية في فقرات النص المقروء.	الضابطة	٤	٣٣,٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٩	٦٤,٣	
		المجموع	١٣	٥٠	
	٧- قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.	الضابطة	١٦	٤٤,٤	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	٣٦	٨٥,٧	
		المجموع	٥٢	٧٢,٢	

مدى امتلاك الطالب للمهارة =(مجموع الدرجات للإجابات الصحيحة × ١٠٠) ÷ المجموع الكلي للدرجات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً:مهارات الفهم القرائي الناقد:

جدول رقم(٩)

مهارة التمييز	١- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.	الضابطة	٨	٢٢،٢	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢٤	٥٧،١	
		المجموع	٣٢	٤٤،٤	
	٢- التمييز بين الحقائق والآراء.	الضابطة	١٨	٥٠	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	٣٤	٨١	
		المجموع	٥٢	٧٢،٢	
	٣- التمييز بين الآراء الصحيحة ،والآراء الخاطئة.	الضابطة	٨	٦٦،٧	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	١٣	٩٢،٩	
		المجموع	٢١	٨٠،٨	
مهارة الاستنتاج	٤- استنتاج الهدف العام للكاتب.	الضابطة	٣	١٢،٥	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢٣	٨٢،١	
		المجموع	٢٦	٥٠	
	٥- استنتاج الفكرة الرئيسة للنص أو الفقرة المقروءة.	الضابطة	٥	٤١،٧	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	١٦	٥٧،١	
		المجموع	٢١	٨٠،٨	
	٦- استنتاج علاقة السبب والنتيجة.	الضابطة	٢١	٤٣،٨	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٣٣	٥٨،٩	
		المجموع	٥٤	٥١،٩	
	٧- استنتاج القيم المتضمنة في ثنايا النص المقروء.	الضابطة	١٤	٥٨،٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢١	٧٥	
		المجموع	٣٥	٦٧،٣	
مهارة التذوق	٨- كشف قيمة التعبير الرمزي لبعض الألفاظ.	الضابطة	٤	١٦،٧	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	١٦	٥٧،١	
		المجموع	٢٠	٧٦،٩	
	٩- إبراز مواطن الجمال في قوة التعبير وتفسيره.	الضابطة	٦	٥٠	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	١٣	٤٦،٤	
		المجموع	١٩	٧٣،١	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مهارة التقويم	١٠- الحكم على قيمة المادة المقروءة.	الضابطة	٨	٣٣,٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	١٧	٦٠,٧	
		المجموع	٢٥	٤٨,١	
	١١- الحكم على أسلوب الكاتب في عرض الموضوع.	الضابطة	١٣	٢٧,١	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٢٦	٤٦,٤	
		المجموع	٣٩	٥٤,٢	
	١٢- الحكم على مدى موضوعية الكاتب.	الضابطة	١٢	٥٠	وصلت إلى حد التمكن ٧٠%
		التجريبية	٢٦	٩٢,٩	
		المجموع	٣٨	٧٣,١	
	١٣- الحكم على مدى قدرة الكاتب في ربطه بين الفكرة والفقرة التي تعبر عنها.	الضابطة	١	٨,٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
		التجريبية	٩	٦٤,٣	
		المجموع	١٠	٣٨,٥	

مجموع امتلاك الطلاب لجميع المهارات = (٤٨٣÷٨٤٠) ×١٠٠ = ٥،٥٧ % والتي لم تصل إلى حد التمكن الذي حدده الباحث بـــــ (٧٠%).

مجموع الإجابات الصحيحة على جميع الفقرات	٤٨٣	لم تصل إلى حد التمكن ٧٠ %
النسبة المئوية	٨٤٠ ٣,٦٤	
النسبة المئوية لمجموع الفقرات	% ٥,٥٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) تدني طلاب الصف الثالث المتوسط بشكل ملحوظ في مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد ،وبنسبة كبيرة وفي ضوء تدنيهم في هذه المهارات المستهدفة في البحث الحالي في الاختبار القبلي فإنه يجب تنميتها لدى هؤلاء الطلاب باستخدام إستراتيجيات فعالة ،وممارسات منظمة وهادفة ونوعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢) إن طلاب المجموعتين(الضابطة والتجريبية)عينة البحث وصلوا إلى حد التمكن من سبع مهارات فقط وهي(قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية ،التمييز بين الحقائق والآراء ،التمييز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة ،استنتاج الفكرة الرئيسة للنص أو الفقرة المقروءة ،كشف

٣) قيمة التعبير الرمزي لبعض الألفاظ ،إبراز مواطن الجمال في قوة التعبير وتفسيره ،الحكم على مدى موضوعية الكاتب) ،أي بنسبة ٣٥ % من إجمالي عدد المهارات العشرين بينما بقية المهارات لم تصل إلى حد التمكن.

٤) تميزت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المهارات ماعدا(تحديد المعنى المعجمي للكلمة ،تحديد تضاد الكلمة ،تعرف استرجاع تسلسل الأفكار في النص ،إبراز مواطن الجمال في قوة التعبير وتفسيره)كانت للمجموعة الضابطة. المجموعتين(الضابطة والتجريبية) والتي لم تصل إلى حد التمكن من المهارة التي حدده البحث الحالي بنسبة :٧٠% وظهرت النسبة:٥٧،٥% وهي نسبة دون الحد المقبول ويستوجب تنميتها وإبقاءها في الدليل المعد لتنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد ،وقد تكون نتائج هذا البحث متفقة مع دراسات وبحوث سابقة التي كشفت نتائجها تدنياً في مهارات الفهم القرائي عامة ،ومهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد خاصة ،مثل: دراسة الأسمري(٢٠٠٩)والقرني(٢٠١٢) ،ودراسة العليان(٢٠٠٧).

ويعلل الباحث في ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ؛ذلك باختيار نخبة الطلاب المتميزين والمثابرين والطموحين للعلم والتعلم والاستمتاع بالتعلم ،والذين يبدون اهتمامًا واستعدادًا وميلاً نحو المشاركة في تجربة تطبيق إستراتيجية "الجدول الذاتي"لتنمية المهارات والمعارف لديهم ،وتحسين ممارساتهم في مواقف التدريس والتعلم بكل نشاط وحيوية وبحث واستكشاف وتحصيل بتحقيق مبدأ التعلم الذاتي ،واكتساب وتطبيق المهارات ،ومن ثم يبقى أثر التدريب والتعلم لمواقف جديدة ومشابهة.

إجابة السؤال الثالث:

١) ما فعالية تدريس نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط باستخدام إستراتيجية التنمية القرائية(الجدول الذاتي) في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى هؤلاء الطلاب؟

استلزمت الإجابة عن هذا السؤال أن يتحقق الباحثُ من مدى صحة فرضي البحث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين - الضابطة والتجريبية – في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد.
ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:ليس لاستخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي"في تدريس وتعلم نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط في الوحدتين الخامسة والسادسة فعالية مقبولة تربوياً في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لديهم.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بواسطة برنامج **spss** وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٠)
Group Statistics

	المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات	الضابطة	12	15.9167	7.21688	2.08333
	التجريبية	14	29.3571	5.24195	1.40097

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

بعد حساب متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والانحرافات المعيارية ومن خلال الجدول السابق ،اتضح أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) ،إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٤،٥)أكبر من القيمة التائية الجدولية (٧١١،١)وبدرجة حرية (٢٤)وعليه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل القائل(يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين - الضابطة والتجريبية – في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي(المجموعة التجريبية).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفرض الثاني:ليس لاستخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي" في تدريس وتعلم نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط في الوحدتين الخامسة والسادسة فعالية مقبولة تربوياً في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لديهم.

أظهرت نتائج التحليل الكمي من خلال اختبار **"ت"** وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد عند مستوى(٠،٠٥)،إلا أنه في ضوء أساليب الدلالة العملية (دلالة الأهمية) فإن وجود هذا الفرق لا يدل بالضرورة على وجود أثر فعّال للبرنامج القائم على الجدول الذاتي على تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ،**ولذلك قام الباحث بحساب حجم الأثر باستخدام معادلة حجم الأثر العلمية التالية:**

جدول (١١)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٤	٢٩,٤	٢٧,٥	٧,٢	٢٤	٥,٤	١,٧١١	دال عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	١٢	١٥,٩	٥٢,١	٥,٢				

حجم الأثر=(متوسط المجموعة التجريبية ـ متوسط المجموعة الضابطة)÷ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة = ٨٨،١ (حطب ؛صادق ،١٩٩١).

وحيث أن قيمة حجم الأثر (٨٨،١)وهي قيمة أكبر من (٠،٨) مما يدل على وجود حجم أثر مرتفع للمتغير المستقل (الجدول الذاتي) على المتغير التابع (تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد).(رضا مسعد،٢٠٠٣)

وبحساب قيمة (η^2) لنتائج المجموعتين "التجريبية والضابطة" على التطبيق البعدي كانت النتيجة (٠،٥٦) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها (٠،١٥)(رضا مسعد ،٢٠٠٣).

وعليه نرفض الفرض الصفري القائل:ليس لاستخدام إستراتيجية الجدول الذاتي في تدريس وتعلم نصي الفهم القرائي المقررة على طلاب الصف الثالث المتوسط في الوحدتين الخامسة والسادسة فعالية مقبولة تربوياً في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد لديهم.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتبين من نتائج البحث الواضحة فعالية إستراتيجية "الجدول الذاتي" في تنمية الفهم القرائي الحرفي والناقد خاصة،وفهم المقروء واستيعابه وتحليله وتذوقه ونقده بشكل عام على الطريقة التقليدية المعتادة ،ودور إستراتيجيات التدريس الحديثة (التعلم النشط) في نشاط وإيجابية وتفاعل ومشاركة وحوار ومناقشة المتعلم النشطة المتكاملة بشكل مستمر في مواقف التدريس والتعلم المختلفة.

يرى الباحثُ إن السبب - احتمالاً كبيراً - يعود إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية ساعد على:

١) تعلم الطلاب بشكل إيجابي وذاتي وفعّال ونشط وفق مهارات التعلم النشط.

٢) توفير جو من الانطلاق والحرية في التعبير عن أفكارهم ومشاركتهم ومتعة التعلم ؛لزيادة الدافعية والاهتمام نحو التعلم في المواقف التعلمية التدريسية.

٣) تحقيق مبدئي التعلم الذاتي ،والتعلم البنائي.

٤) النشاط والحيوية الديناميكية بين الطلاب في الصف الدراسي مع جدول إستراتيجية "الجدول الذاتي" والقيام بالأنشطة التعلمية المختلفة.تحصيل معرفة، وتنمية واكتساب مهارات ،والتفاعل مع الخبرة المباشرة وغير المباشرة.

٥) عرض الخبرات التربوية التعليمية بأسلوب جديد ومشوق وجاذب.

٦) التنوع في إستراتيجيات التدريس والتعلم ،وتفعيل دور التقنيات الحديثة في تفعيل استخدام خطوات الإستراتيجية كما حققت إستراتيجية "الجدول الذاتي" بميزاتها وخطواتها الإجرائية الفعّالة المؤثرة في استبقاء واستدعاء وانتقال أثر التعلم والتدريب في مواقف جديدة ومشابهة ،وأثرها الإيجابي والكبير في تنمية الفهم القرائي الحرفي والناقد خاصة.

يرى الباحثُ أن الأثر والفعالية الإيجابية لاستخدام هذه الإستراتيجية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد وباقي مستويات الفهم القرائي ،ربما يعود إلى:

١) إعطاء الطلاب الدور الواضح والفاعل في عملية التعلم من خلال إثارة التفكير ،وحفز الميول والاتجاهات نحو عمليات التفكير والمناقشة والحوار النشطة.

٢) تمكين وإشراك المتعلم ممارسة مهارات عقلية ،وخبرات تفاعلية أثناء الموقف التدريسي التعلمي وبحث المشكلات التي تحتاج إلى حلول أو مقترحات للحد من هذه المشكلات عن طريق أساليب علمية وخطوات إستراتيجية واضحة(منظمة وهادفة ومحددة).

٣) تنمية وتوظيف مهارات مختلفة(تربوية – اجتماعية – بحثية – تفكيرية - ،...إلخ)؛لتحسين ممارسات التفكير ، وتطوير مهارات وعمليات تحصيل المعرفة وتطبيقها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤) تعزيز مبدأ التعلم والتثقيف الذاتي لدى المتعلم مدى الحياة.

ملخص البحث:

انتهت نتائج البحث في ضوء الإجابة عن أسئلته ،وتحقيق أهدافه ،والتحقق من فروضه البحثية التربوية بمنهجية علمية ،وخطوات إجرائية هادفة في البحث التربوي ،وتطبيق خطوات وإجراءات إستراتيجية التنمية القرائية "الجدول الذاتي" تجريبياً من خلال العمليات والنتائج التي أسفرت عن:

١. تفوق ونجاح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وتعلموا بواسطة إستراتيجية(الجدول الذاتي)في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وتعلموا بالطريقة التقليدية المعتادة.

٢. أثر وكفاءة وفعالية وإيجابية لإستراتيجية "الجدول الذاتي" في تنمية مهارات الفهم القرائي الحرفي والناقد ،واستيعاب النصوص المقروءة وتحليلها وتذوقها ونقدها على أسس علمية محددة وخطوات إجرائية إبداعية فعّالة لدى طلاب المجموعة التجريبية وكذلك على مستوى التعليم والتعلم ،ومستوى البرامج التدريبية للمعلمين.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث أوصى الباحثُ بما يأتي:

١) سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبيهم على كيفيات وإستراتيجيات التدريس الحديثة بعامة ،وإستراتيجية الجدول الذاتي بخاصة في التدريس وتفعيل الجو العام في المواقف التعلمية.

٢) استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) في تدريس النصوص المقروءة بصفة عامة في منهج اللغة العربية ونص الفهم القرائي في الوحدات الدراسية بصفة خاصة ،لأثرها الإيجابي والكبير في التعليم والتعلم.

٣) ضرورة استخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي"في تنمية بعض المهارات اللغوية الأخرى مثل: الإملاء والتعبير الكتابي ،والاستماع.

٤) تضمين مناهج اللغة العربية وخاصة المرحلة الابتدائية طرائق وأساليب تدريس حديثة التي تسهم في جعل الطلاب محور عملية التعلم ،وتنمي لديهم المهارات والخبرات والاتجاهات والقيم الإيجابية وعلى وجه الخصوص إستراتيجية الجدول الذاتي.

٥) تزويد المعلمين والمشرفين التربويين في قطاع الفرشة التعليمي خاصة وإدارة التعليم في سراة عبيدة عامة بالمزيد من المعرفة حول الإستراتيجية وإجراءات تطبيقها وفوائدها في كل التخصصات لزيادة فعالية التعليم والتعلم النشط لدى طلابنا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦) تزويد المشرفين والمعلمين ببعض الأدلة الإرشادية حول خطوات تنفيذ هذه الإستراتيجية.
٧) حث المعلمين أثناء الإعداد المهني بتخطيط دروسهم وتنفيذها وفقاً لفلسفة وإجراءات إستراتيجية الجدول الذاتي خاصة في تعليم القراءة وفهم المقروء واستيعابه وعامة في الدروس الأخرى.
٨) التوسع في تدريب جميع المعلمين والمشرفين ومديري المدارس على إستراتيجيات التدريس الحديثة.
٩) التوعية الإعلامية بأهمية إستراتيجيات التدريس في إحداث نقلة نوعية في عملية التدريس وبالتالي تطوير العملية التربوية والتعليمية.
١٠) حث المعلمين على تحفيز طلابهم وتشجيعهم على استخدام التعلم الذاتي ،وتنمية قدراتهم على البحث والإطلاع.
١١) التأكيد على أهمية استخدام المعلمين الإستراتيجيات التدريس وتعرفها ومناقشتها نظرياً ،وتطبيقها عملياً.
١٢) التأكيد على ضرورة تهيئة البيئة المدرسية عامة ،والصفية خاصة في المدارس من قبل الوزارة وإدارة التعليم لتكون ملائمة لتطبيق إستراتيجيات التدريس المتنوعة.
١٣) إدراج وتدريب المعلمين على إستراتيجيات التدريس الحديثة ضمن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.
١٤) إعداد وتصميم نشرات تربويه وقراءات موجّهة للمعلم والمتعلمين ؛لنشر ثقافة ومعارف ومهارات وخبرات إستراتيجيات التدريس والتعلم المناسبة وتنمية مهارات التفكير الناقد.

مقترحات:

إجراء بحوث ودراسات وبرامج مخططة في:

١) تطبيق إستراتيجية "الجدول الذاتي" على مجتمع البحث قطاع الفرشة التعليمي على عينات من المرحلتين الابتدائية والثانوية مماثلة خاصة ،وفي مناطق تعليمية أخرى عامة.
٢) تعرف فعالية وأثر إستراتيجية (الجدول الذاتي) في نواتج التعلم الأخرى قيم ومبادئ ومهارات أنواع التفكير ،أو مهارات نوعية أخرى.
٣) اكتشاف واستقصاء فعالية استخدام إستراتيجية "الجدول الذاتي" في تنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين من قبل المشرفين التربويين في تعميق معارف ومهارات وخبرات المعلمين والمشرفين في الحقيبة التدريبية وتفعيل دور التعلم والبحث الذاتي من قبل المعلم في بحث معلومات ومعارف ومهارات لم تذكر في البرنامج التدريبي ويود

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعلم تعرفها وبحثها والتدرب عليها في خطوة إستراتيجية (الجدول الذاتي) ماذا تريد أن تتعلم وتعرف أيضًا؟

٤) توسيع استخدام إستراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) من خطوات ماذا أعرف؟ وماذا تريد أن تعرف؟ وماذا تعلمت؟إضافة إلى عمودين اثنين يتمثل في المفهوم الخرائطي المفهومي والتلخيص ؛ليوسع مفهوم التعلم الذاتي ،وتمكين المتعلم من تعميق فهم المقروء واستيعابه وتذوقه ونقده.

٥) تطبيق وتقصي فعالية استخدام إستراتيجية"الجدول الذاتي"في النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في قطاع الفرشة التعليمي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مصادر ومراجع البحث

اللقاني ،أحمد حسين ؛الجمل،علي أحمد(٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ،القاهرة ،عالم الكتب.

الشرقاوي أنور محمد(٢٠٠١).**التعلم نظريات وتطبيقات** ،ط٦ ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

الرشيدي،بشير صالح(٢٠٠٠).**مناهج البحث التربوي(رؤية تطبيقية مبسطة)**، ط١ ،الكويت ،دار الكتاب الحديث.

حبيب الله ،محمد(٢٠٠٩م).أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، ط٣ ،عمان ،دار عمار.

الخليفة ، حسن جعفر(٢٠٠٤).**فصول في تدريس اللغة العربية" ابتدائي- متوسط - ثانوي"** ، طـ ٤ ،الرياض ،الرشد.

زيتون حسن حسين(٢٠٠٦).**مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس** ،ط٣ ، القاهرة ،عالم الكتب.

شحاتة ،حسن(٢٠٠٨).**المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية** ،ط١ ، القاهرة ،مكتبة الدار العربية للكتاب.

القرني ،دخيل مديس(٢٠١٢).**فعالية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ،رسالة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك خالد.

عبيدات ذوقان ؛ أبو السميد سهيلة (٢٠٠٧).**إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين** ،عمان ،دار الفكر.

العسبلي ،راشد (٢٠١٣).**أثر تدريس الفقه باستخدام إستراتيجية ماذا اعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط** ،رسالة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك خالد.

السعيد ،رضا مسعد (٢٠٠٣).**مدخل مبسط لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحوث التربوية**،الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

السعيد ،رضا مسعد (٢٠٠٣).**حجم الأثر:أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية** ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

هندي صالح ذياب ؛عليان هشام عامر (١٩٩٩).**دراسات في المناهج والأساليب العامة** ،الأردن ،دار الفكر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

علام ،صلاح الدين محمود(٢٠١١).**القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ،عمان ،دار المسيرة.
الناقة ،صلاح أحمد ؛العيد ،إبراهيم سليمان شيخ (٢٠٠٨).**مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع** ،الجامعة الإسلامية غزة.
مدكور علي أحمد (١٩٨٤).**تدريس فنون اللغة العربية** ،ط١،الكويت ،مكتبة الفلاح.
الأسمري ،علي موسى (٢٠١٠).**فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، رسالة غير منشورة ،كلية التربية،جامعة الملك خالد.
جروان فتحي عبدالرحمن(١٩٩٩).**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ،الإمارات ،دار الكتاب الجامعي.
العليان،فهد علي(٢٠٠٧). **أبحاثٌ في القراءة** ،الرياض ،مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
فام،رشدي(١٩٩٧).**حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد (١٦)،٥٧-٧٥.
فؤاد أبو حطب ؛وآمال صادق(١٩٩١).**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة ،الأنجلو المصرية.
بدير كريمان محمد(٢٠١٢).***التعلم النشط*** ،ط ٢،عمان ،دار المسيرة.
الشمري ،ماشي محمد (٢٠١٢).***١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط*** ،ط١ ، السعودية ،مكتبة الملك فهد.
مرسي محمد منير(٢٠٠٣).**البحث التربوي كيف نفهمه؟**،القاهرة ، عالم الكتب.
النجار ،عبدالله عمر(٢٠٠٣).**استخدام حزمة البرامج الإحصائية(SPSS) في تحليل البيانات** ،ط١ ،الأحساء ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
العذيقي ياسين محمد(٢٠٠٩).**فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ،رسالة غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٤).**دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير** ،الرياض ،مكتبة الملك فهد.
حقيبة المدرب المركزي،وزارة التربية والتعليم(١٤٣٣).المستوى الثاني ،ص٩.
حقيبة المدرب المركزي ،***مشروع التطوير المهني لمعلمي ومعلمات المشروع الشامل لتطوير المناهج***(اللغة العربية) ،وزارة التربية والتعليم ،السعودية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472